البديل

صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

العدد 118 | تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير | الاحد 2020/3/1

بين فيروس كورونا وفيروس السلطة

يجتاح العالم فيروس وبائي يصيب الجهاز التنفسي للمصاب ويشكل له أزمة صحية، تشكل خطراً على حياة المريض بنسبة اثنين بالمئة، وقد وصل هذا الفيروس إلى العراق حاملاً معه الكثير من المخاوف لدى المواطنين.

لا تزال المؤسسات الصحية في العالم تسابق الزمن من اجل الكشف عن علاج أو لقاح ضد المرض وعدم تحوله إلى وباء عالمي، ولو قارنا بين وباء كورونا ووباء السلطة الحاكمة في العراق سنكتشف أن فيروس السلطة هو الأكثر فتكاً واشد خطراً على ملايين الناس منذ أكثر من ستة عشر عاماً.

إن فيروس السلطة الذي جاء مع الاحتلال الأمريكي للعراق العام ٢٠٠٣ عمل منذ توليه الحكم بشكل ممنهج على تخريب القطاع الصحي في البلاد وعدم بناء أي مستشفى حديث قادر على تقديم الرعاية الصحية للمواطنين، بل انه عمل على تخريب المؤسسات الصحية القديمة عن طريق الإهمال والفساد، والتشجيع على بناء مستشفيات خاصة تابعة لأحزاب السلطة والجهات المتنفذة وناهبي المال العام.

يؤدي فيروس كورونا في حالة الاصابة إلى ارتفاع درجة حرارة المريض، وبنسبة ٩٨ بالمئة فأن المصاب يتعافى، إلا إن فيروس أحزاب السلطة قام منذ عقدين من الزمن، بقتل وتهجير الملايين عن طريق حروبهم الطائفية والعرقية، وساهم فيروس السلطة بقتل عشرات الآلاف من الموطنين بطرق بشعة خدمة لمشروعهم الطائفي والقومي والمحاصصي الذي يمثل مصالحهم الشخصية ومصالح داعميهم الإقليميين والدوليين.

عملت أحزاب الإسلام السياسي وشركائها على نهب ثروات البلاد، فمليارات الدولارات تحولت من خزينة الدولة إلى جيوب القتلة والمليشيات ولدعم اقتصاد دول كانت على حافة الافلاس، ولا تزال إلى يومنا هذا تمارس النهب واللصوصية، بينما فيروس كورونا كائن بدائي لا يفكر بالسرقة مطلقا!

أحزاب السلطة ومليشياتها والأجهزة المسلحة التابعة لها، تقوم بقمع وإرهاب وقتل المنتفضين والى اليوم تمارس هذه العصابات أبشع الطرق في القتل والخطف والتعذيب، فعشرات الآلاف من الضحايا والمعاقين والجرحى في عموم المحافظات المنتفضة وعلى مدار خمسة أشهر.

احدث كورونا بعد قتله أكثر من إلف شخص على مستوى العالم استنفاراً كبيراً في مختلف الدول حول العالم وهذا شيء جيد، لكن الغريب إن نفس هذا العدد من القتلى والضحايا في العراق على أيدي السلطة وأجهزتها لم يحرك شيئاً على مستوى دول العالم والمنظمات الأممية والدولية.

اليوم يبدو إن هنالك تحالفاً استراتيجياً بين فيروس كورونا وبين فيروس السلطة في العراق، فعن طريقه (الكورونا) تعمل العصابات الحاكمة على استغلال هذا الفيروس لضرب الحركة الثورية ومحاولة إضعافها والقضاء عليها عن طريق بث التخويف والرعب في أوساط المنتفضين وسط عدم وجود أية إجراءات جدية في توفير المستلزمات الضرورية لمواجهته أو إغلاق الحدود مع الدول التي ينتشر فيها أو تهيئة المؤسسات الصحية وكوادرها للحد من انتشار هذا المرض.

في المحصلة النهائية لا خلاص من كل الإمراض التي تصيب الجماهير، إلا بالخلاص من فيروس السلطة الحالية، فالفقر والتخلف وغياب الرعاية الصحية اللائقة أو التعليم الحديث والبطالة وانتشار العشوائيات وغياب الخدمات من الماء الصالح للشرب والكهرباء وغيرها من الخدمات، كل هذه الأمراض لا يمكن الخلاص منها إلا بالخلاص من حكم العصابات والمليشيات التي تعتاش على دماء الجماهير ولا يمكن لهذه الجماهير من الخلاص من هذا المرض الفتاك الا وهو السلطة القمعية الحاكمة الا بتنظيم نفسها في المجالس الجماهيرية الثورية.

جلال الصباغ

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

صوت الانتفاضة

العدد 118 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير الاحد 2020/3/1

القمع الممنهج

دولة تُسّيّر سياساتها وفق منافعها الشخصية وأن مساوئها السابقة لا شيء أمام ما تفعله اثناء انتفاضة تشرين، من فضح لكثير من العقليات المشوهة والتي تتخذ من النظريات الرجعية مراجع لتجذير ما زرعته من إنبات سياستها التخريبية ، ليس هذا فقط بل هي تفضح بخطابها الواهي المتكرر العقول التي تتبعها من خلال اساليبها الادارية الفاشلة ثم تقودها تلك السياسة إلى أضيق الطرق التي تورطت بها.

إنها مرتع خصيب لعشاق القتل والاجرام وتوزيع علف الكهانة والعبودية بكل خرافاتها وأساطيرها المضحكة! بينما شعبها في عصر التكنلوجيا يتأخر ويتراجع خطوات الى الوراء، وما هي إلا خطوتين ليصل الى العصور الوسطى.

عصابة الرأسمالية..

الكثير من الوجوه والشخصيات التي نصبت نفسها للحكم تبدو كالأخشاب المسندة اللماعة تمثل نخب سياسية وثقافات تدعمها الامبريالية والرأسمالية العالمية من اجل اتمام صفقات متفق عليها على حساب قوة عمل الكادحين والمهمشين من الجماهير..

إنهم يحسنون انتقاء الأغبياء بجدارة من اجل الحصول على مؤيدين لخطابهم المثالي. وعليه... على الثوار التخطيط للقضاء على الاستبداد والسياسة الهمجية المتبعة التي تقمع الجماهير وتعزز اساليب التفقير.

لاتوجد في الجينات الوراثية للانسان كروموسومات تعشق الجوع والموت والإضطهاد والاستغلا، بل هناك مؤامرة رأسمالية غير خفية تخطط لإستغلال الناس والصعود على اكتافهم.

فكيف لهذه النخب أن تكون أمينة على مستقبل أجيال المستقبل وقد أفسدت الماضي و الحاضر؟

وصل الحال بتلك الشعوب ومن خلال منصاتهم الدورية التي تبث سموم الجهل أنها دفعت بالجماهير الى الانتفاض والثورة ضد تلك السياسات الهمجية لبناء دولة مدنية تتكون من منصات ومؤسسات تتكلم بإسم العمال والكادحين والمفقرين والنساء، تلك الشرائح المغيبة عن حق العيش في تلك البلدان

وبما أننا وصلنا إلى تأجيج تلك الثورة علينا التخطيط للبناء، بناء خطة تضمن حق الجماهير في الحياة.

إقبال صلال

اعبُر أسوار الجنون باحثاً عن ثورةٍ مخبّأة تمرّد تمرّد، ففيك اشتعالي وفيك انطفائي

ليندا نصار

الفقر لا يصنع ثورة وإنما وعي الفقر هو الذي يصنع الثورة... الطاغية مهمته أن يجعلك فقيراً وشيخ الطاغية مهمته أن يجعل وعيك غائباً...كارل ماركس

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة